[488] وبذلك صرح شيخنا البهائي في شرحه على الفقيه في ذيل كلامه (1) الاتي: وقال شيخنا المحدث البحراني في اللؤلؤة: قال بعض مشايخنا: اما الفقيه فيشتمل مجموعه على اربع مجلدات يشتمل على ستمائة وستة وستين بابا (2)، الاول منها يشتمل على سبعة وثمانين بابا، والثاني على مائتين وثمانية وعشرين بابا، والثالث على ثمانية وسبعين بابا، والرابع على مائة وثلاثة وسبعين بابا. وجميع ما في المجلد الاول حصر بالف وستمائة وثمانية عشر حديثا، وجميع ما في الثاني حصر بألف وستمائة وسبعة وثلاثين حديثا، وجميع ما في الثالث حصر بألف وثلاثمائة (3) وخمسة أحاديث، وجميع ما في الرابع حصرت بتسعمائة وثلاثة احاديث. وجميع مسانيد الاول سبعمائة وسبعة وسبعون حديثا، ومراسيله واحد واربعون وثمانمائة حديث، ومسانيد الثاني الف واربعة وستون حديثا، ومراسيله ثلاث وسبعون وخمسمائة حديث، ومسانيد الثالث الف ومائتان وخمسة وتسعون حديثا، ومراسيله خمسمائة وعشرة احاديث، ومسانيد الرابع سبعة وسبعون وسبعمائة حديثا، ومراسيله مائة وستة وعشرون حديثا. فجميع الاحاديث المسندة ثلاثة الاف وتسعمائة وثلاثة عشر حديثا. والمراسيل الفان وخمسون حديثا، انتهى (4).

_____

(1) شرح الفقيه للبهائي ؟ غير موجود لدينا. (2) كذا ورد في الاصل والمصدر، والظاهر وقوع الاشتباه إذ لا يتفق هذا العدد وحاصل جمع ابواب كل جزء - فيما سيأتي على بيانه المصنف - والذي يساوي (566) خمسمائة وستة وستون بابا. (3) في المصدر: ثمانمائة، وهو الصحيح المطابق لحاصل جمع الاحاديث المسندة مع المرسلة التي سيذكرها المصنف بعد قليل. (4) لؤلؤة البحرين: 395، انظر الجدول المعد لبيان عدد ابواب كتاب من لا يحضره الفقيه، وعدد احاديثه على ضوء ما ورد في الاصل مقارنا بالنسخة المطبوعة من الفقيه. (*)

_____